الآيفون إلى الزوال... تصريحات مثيرة من نائب رئيس أبل

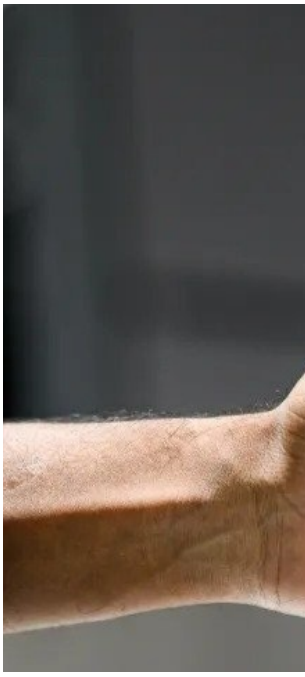

منذ أن كشفت شركة "أبل" عن هاتف آيفون عام 2007، لم يعد العالم كما كان. فبينما كثرت التكهنات حول ما سيكون عليه الابتكار الكبير القادم بعد آيفون، لا أحد يعلم يقينًا.

ويعتقد معظم الناس أن النظارات الذكية المزودة بميزات الواقع المعزز ستكون التالية، إذ ستواصل هذه الأجهزة تزويد المستخدمين بنفس البيانات التي يوفرها لهم آيفون عبر شاشة أمامهم على مدار الساعة.

ولدى إيدي كيو، نائب الرئيس الأول للخدمات في شركة أبل، فكرة أخرى، عبّر عنها أثناء الإدلاء بشهادته أمام المحكمة في محاكمة "غوغل" لتسويات مكافحة الاحتكار يوم الأربعاء، بحسب تقرير نشره موقع "phonearena".

ويرى كيو احتمالية زوال آيفون خلال عشر سنوات بسبب الذكاء الاصطناعي. وقا:"لالشركات القائمة تواجه صعوبة... لسنا شركة نفط، ولا معجون أسنان - هذه أشياء ستدوم للأبد... قد لا تحتاج إلى آيفون بعد عشر

سنوات من الآن".

ويبدو من الصعب تخيّل أننا سنعيش في عالمٍ لا يوجد فيه سببٌ لوجود آيفون عام 2035.

ومع الأخذ في الاعتبار أنه بحلول عام 2035، سيكون عمر آيفون 28 عامًا.

ويقول كيو إن:"صعود الذكاء الاصطناعي يُحدث نقلةً تكنولوجيةً هائلةً قد تُجبر شركات التكنولوجيا التي كانت تشعر بأنها لا تُقهر على تغيير مسارها".

وكان لدى كيو بعض الأمثلة الجاهزة للاستخدام، ذكر شركات تقنية رائدة في وادي السيليكون، مثل "إتش بي" و"إنتل" و"صن مايكروسيستمز"، والتي "إما أنها لم تعد موجودة اليوم أو أصبحت أصغر بكثير وأقل تأثيرًا".

وأوضح قائلا:"من السذاجة الاعتقاد بأنه لمجرد أن شركة مثل أبل أو آيفون مشهورة، لا يمكن أن يحدث لها الشيء نفسه".

وحاولت بعض شركات التقنية بالفعل تطوير بدائل للهواتف الذكية باستخدام الذكاء الاصطناعي، وانتهى الأمر بإحدى الأفكار الواعدة بالتوقف في وقت سابق من هذا العام.

وبلغ سعر دبوس الذكاء الاصطناعي الإنساني 699 دولارا، واشترط اشتراكًا شهريًا بقيمة 24 دولارا من شركة Mobile-T.

وفيما أتاح جهاز عرض ليزري للمستخدمين استخدام أيديهم كشاشة لقراءة إجابات الاستفسارات المرسلة إلى مساعد الذكاء الاصطناعي الخاص به، مع عرض الرسومات والصور والرسائل.

وأُطلق المنتج مبكرًا جدًا، وكان لا يزال غير مكتمل عند إصداره.

وفي فبراير، فقد الجهاز دعم "Mobile-T"، مما يُظهر أنه على الرغم من أن إيدي كيو قد يكون مُحقًا في النهاية، إلا أن المستهلكين ليسوا مستعدين بعد للتخلي عن هواتفهم الذكية.